بسم الله الرحمن الرحيم

حركة التحرير الوطني الأحوازي

بيان الأحواز القومي

حول ذكرى ٧٦ عاما على احتلال الأحواز من قبل العدو الفارسي (ايران)

الصادر عن قيادة حركة التحرير الوطني الأحوازي

ايها الشعب العربي الأحوازي الاصيل
ايها الشعب العربي من المحيط الهادر الى الخليج العربي الثائر
يا دعاة الانسانية والديمقراطية والعدالة في العالم ، منظمات وهيئات دولية واقليمية
ايها الاحرار في العالم
يا اصحاب القلم الحر
ايتها الطليعة العربية في كل بقاع العالم

تمر علينا في مثل هذا اليوم أي في ٢٠ ابريل / نيسان ١٩٢٥ الذكرى السنوية ٧٦ عاما على احتلال ايران (الفرس) لقطر الأحواز العربي المغتصب ، في مثل هذا اليوم تعرض مشرق المشرق العربي وقلعة العرب في شرق الوطن العربي وشهادة التاريخ على عروبة الخليج العربي وشط العرب تعرض هذا الجناح الشرقي للامة العربية الأحوازالى اعتداء حاقد وغزو عنصري همجي سافر واحتلال فارسي غادر بالتحالف مع الاستعمار البريطاني ، ذلك الاستعمار الذي تحالف تحالفا بكل مظاهره الاستعمارية في اغتصاب حق من حقوق العرب الشرعية المتمثل بالاعتداء على سيادة الامة العربية واقتطاع قطر الأحواز من جسم الوطن العربي من خلال احتلالهم للاحواز واسقاط الحكم العربي الشرعي فيها غدرا وخيانة ، غدرا فارسيا لجارته المسلمة الأحواز وخيانة بريطانية لتعهداتها ومواثيقها ومعاهداتها للأحواز ، واحتلالا واستعمارا عسكريا فارسيا بريطانيا شكلا جريمة من جرائم الاستعمار البريطاني في القرن العشرين بحق شعب من شعوب العالم يتطلع الى الحرية والاستقلال وحماية المصير ، وبهذه الجريمة النكراء الخسيسة التي تعد الجريمة الاستعمارية البريطانية الفارسية الاولى بحق الامة العربية .

منذ عام ١٩٢٥ لغاية يومنا هذا أي طيلة ٧٦ عاما (اي ثلاثة ارباع القرن) خلت وشعب الأحواز العربي يتعرض الى شتى انواع التعسف والوان من الارهاب والتعذيب والتنكيل والاضطهاد والتفريس ومحاربة الانسان العربي الاحوازي في مقوماته الاساسية كشعب له خصائصه و اعرافه كأي شعب من شعوب العالم ، تحاربه ايران في لغته العربية وفي لباسه العربي وفي عاداته وتقاليده ومراسيمه ، يحاربه الاحتلال الفارسي في ارضه بمصادرتها ، ومضايقته للانسان العربي في مصادر رزقه والاستيلاء على ارضه واقامة مشاريع الاستيطان والاحتلال في ربوع الاراضي المصادرة من اصحابها الفلاحين ، ومحاربتنا نفسيا من خلال اهانة الانسان العربي وتحقيره والتعالي عليه ، ومحاربتنا سياسيا من خلال اطلاق العنان لاجهزة المخابرات الايرانية المسعورة بمطاردة الانسان العربي الذي يطالب سياسيا بحقوق الشعب العربي الاحوازي وقمعه وارهاب شعبنا تعسفا وتنكيله بشتى الوان العذاب والاضطهاد للانسان العربي الاحوازي بهدف ثنيه عن الاستمرار في المطالبة بحقوق الشعب الشرعية ومنها التحرير والعودة الى الامة العربية .

وحين جاء نظام ما يسمى بالجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩ رحب به شعبنا وتأمل خيرا من نظام اسلامي على اساس يعرف الانصاف وورحه العدالة وكيانه الحق وصراطه الخير ، وكان شعبنا يتأمل ان يقوم هذا

النظام الجديد الذي سيعطي كل ذي حق حقه عملا بما يقتضيه الاسلام ، حيث ان الاسلام لا يقبل الاغتصاب واخذ حقوق الاخرين والاستيلاء على مقدراتهم وظلم الشعوب والسيطرة عليها ظلما وعدوانا ، كما ان الاسلام جاء يخرج الناس من الظلمات الى النور ، ولكن اكتشف شعبنا وعموم الشعوب المظلومة الواقعة تحت سلطان الحكومة الايرانية ان هذا النظام عنصري بكل معنى الكلمة كالذي سبقه (النظام الشاهنشاهي) يسير بغير ارادة الاسلام وبغير ما يهدف الاسلام له ، وان هذا النظام في كل يوم جديد من حياته السياسية ينكشف انه نظام عصابة مرتزقة متسترة بالاسلام سيطرت على رقاب العباد ليس في جوهرها ما يهدف له الاسلام بشيء ، وان هذا النظام اتسم بالاعتداء الوحشي اليومي على العنصر البشري وعلى حقوقه كأنسان في مقوماته الاساسية وهي حق الحياة والكرامة والانسانية والعدالة وحق التعبير والمشاركة الفاعلة في المجتمع ، نظام لا يقبل النقد البناء ولا يقبل الاصلاح ولا يقبل التفاهم ، ونظام لا يقبل الحوار الديمقراطي ، ونظام لا يعترف بحقوق الشعوب غير الفارسية الواقعة تحت السيطرة الفارسية ، نظام لا يطبق الدستور ولا يحترمه على ارض الواقع والتطبيق ، كما هو نظام متجاوز على المؤسسات الدستورية ، و نظام فيه حكومات مختلفة ومتعددة داخل حكومة رجال الدين كل من التيارين المتشدد وما يسمى بالاصلاحي كل منهم له حكومته وعصابته وسجونه ودستوره يحلل ما هو حرام ويحرم ما هو حلال حسب مصالح عصاباتهم ، حكومات تقتل وتعدم وتسفك الدماء وتنكل بالشرفاء وتعذب المناضلين وتضطهد كل مطالب بحقوق القوميات ، انها حكومات داخل حكومة تسمي نفسها اسلامية ، ليس لها بالاسلام لا ناقة ولا بعير ، ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب والارهاب والاعدامات الجماعية والتصفيات الدموية بالالاف المؤلفة شهريا بدون محاكمات قانونية ، أي اسلام هذا ، وهل الله عزوجل يقبل بظلم عباده وهل نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقبل بهذا الحكم الدموي ان يسلط على امته ، حاشى لله ولنبيه وهم ابرياء من هذه الزمرة التي تتستر بالاسلام والاسلام منها براء ليوم الدين .

ايها العالم

منذ احتلال فارس للاحواز والشعب العربي الأحوازي يعاني من الممارسات التعسفية التي انتهجها النظامين الفارسيين المتعاقبين الشاهنشاهي وما يسمى بالاسلامي ، تلك الانظمة الرجعية عملت ومازالت تعمل على ترسيخ سيطرة احتلالهم في الاحواز وتعميق نفوذهم واغلال الشعب الاحوازي بأغلال الجهل المنظم وسياسات التفريس والتفقير والتهجير والتجويع والمصادرة والاستيلاء ونشر المستوطنات الفارسية في ربوع القطر وزج الوطنيين الاحوازيين في غياهيب السجون الملئية بالمناضلين الاحرار الذين لا ذنب لهم سوى انهم يطالبون سلميا بحقوقهم الوطنية المشروعة والشرعية عوضا عن تبذير خيرات وثروات الأحواز على التسلح المحرم دوليا وفي تطوير ترسانتها النووية والجرثومية والكيماوية لتهدد اشقائنا وابناء عمومتنا في الاقطار العربية المطلة على شواطىء الخليج العربي والعراق بهدف التوسع ومد نفوذها الفارسية التي تسعى فارس منذ الازل في التوغل بعمق الوطن العربي ، وان احتلال الاحواز وضمها لفارس ما هي الا خطوة من خطوات لنوايا فارسية توسعية تاريخية في التوغل بعمق الجغرافيا العربية ، والتاريخ يشهد بهذه النوايا العدوانية التوسعية لفارس .

ايها العالم

ان تلك النوايا التوسعية العدوانية لفارس تظهر جليا في عصرنا الحاضر في ضم الأحواز عام ١٩٢٥ والتمسك في ضمها طيلة ثلاثة ارباع القرن وتتخذها منطلقا عدوانيا بمهاجمة العراق والدول العربية في الخليج العربي وضم جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث (طنب الكبرى والصغرى وابوموسى) ، وعدم الانصياع لمنطق التاريخ والتعاون الحضاري بين الشعوب ، والقبول بمفاوضات ثنائية او دولية للدخول في حوار سلمي لحل مشكلة الجزر مع دولة الامارات ، ومطالباتها المتكررة بالبحرين والتصريحات التي تذكر في برلماناتهم من مسؤوليهم بأن البحرين ارض ايرانية ، كما تتمسك بأن الخليج فارسي وان شط العرب فارسي ايضا وغيرها من اراضي عربية تدعي انها فارسية ، ولكن زعماء الدول العربية بكل اسف شديد لم يكونوا يوما من الايام جديين في التعامل في حل قضايا منطقة الخليج العربي مع العدو الفارسي ، ولم تكن هناك سياسة عربية قومية موحدة و صريحة وجادة وقوية وحازمة تؤكد ضرورة انسحاب فارس (ايران) من الاراضي العربية التي اغتصبتها ايران (في عهد الشاهنشاهية ويتمسك به وريثه نظام رجال الدين) من الوطن العربي منذ عام ١٩٢٥ أي منذ اغتصاب الأحواز وضمها لدولة فارس العنصرية ، وهذا ليس بعجيب على الانظمة العربية (زعماء امتنا العربية) فالقد شاهدنا مدى ضعف ارادة الزعماء العرب في التعامل مع العدو الصهيوني وممارساته الا انسانية ضد انتفاضة القدس الشريف وضد اهلنا وشعبنا الثائر والاعزل في فلسطين ، وان هذه الحالة لا تعكس ارادة الشعب بل تعكس ارادة الحكام العرب

وانه ليحز بالنفس كما ان هذه المواقف المتردية قد اظهرتنا كأمة امام الاعداء والاصدقاء بموقف الضعفاء مسلوبي الارادة يحكمنا الاجنبي ولا نجرىء ان نقول له لا ، الله اكبر الله اكبر الله اكبر ما اضعفنا وسيلعننا التاريخ وستلعننا امتنا ، ان هذه الامة بحكامها قبلت ان تعيش الذل والهوان ، ومن اراد ان يكون كذلك لا يرى الا الغزي والعار .

ايها الفلسطينيون والاحوازيون في الاراضي العربية المحتلة ..

قال الزعيم العربي جمال عبد الناصر رحمه الله : " كل ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة ".
هذا القول لزعيم عربي يفهم منطق التاريخ ولغة اعداء امتنا العربية ولغة التعامل مع الاستعمار ، وان المحتلين لا يفهمون غير هذا المنطق وهذه اللغة ، فهل من المعقول ان يتنازل المحتلين عن تلك الاجزاء العربية المغتصبة ذات الاهمية بدون مقاومة ونضال وجهاد ومعارك تحرير ؟!!

ايها الشعب العربي الأحوازي المرابط في الأحواز المحتلة
ايها الشعب الفلسطيني الثائر في فلسطين السليبة

ان علينا ان نتحمل المسؤولية التاريخية نيابة عن امتنا العربية ونواصل بشعوبنا وبطاقاتنا الوطنية في مقارعة اعداء امتنا العربية من فرس وصهاينة حتى النصر الذي لا نراه الا احدى الحسنتين اما الشهادة او الحرية وكلاهما الفوز المبين ، وان الشعوب الحية هي التي تأخذ حقوقها بقوة زنود (اذرع) ابناءها الاحرار ، والحق والمطالب لا تهب بل تأخذ بالدماء والتضحية والفداء وبقوافل الشهداء ، وهيهات للاعداء فرس وصهاينة ان يتلذذوا بطعم فلسطين وارض الأحواز وسيكونا اشواك في افواه المحتلين ، وما ضاع حق وراءه مطالب .

عاشت الأحواز وفلسطين عربيتين
عاشت الامة العربية عزيزة
المجد والخلود لشهداء الأحواز وفلسطين والامة العربية
الموت للمحتلين الغاصبين سيادة الأحواز وفلسطين والاراضي العربية المحتلة
الخزي والعار لفارس وبني صهيون

والله اكبر والمجد للامة والعزة للعروبة والاسلام
وانه لجهاد وثورة وكفاح حتى النصر والتحرير

حركة التحرير الوطني الأحوازي

الأحواز (عربستان)
٢٠ ابريل – نيسان ٢٠٠١